

ولما كانت الواو والياء تستعملان حرفي علة وحرفين صحيحين عدتاً من الحروف التي يدخلها التضعيف ، ويكون التضعيف أو التكرار في عين الكلمة أو لامها أما الفاء فلا يكون فيها ذلك .

(أ) تكرار العين :

ويقصد بالعين حرف الكلمة الذي يقابل العين في الميزان ، ويكون هذا التكرار بغير فاصل أى أن العينين يكونان متجاورين لا يفصل بينهما فاصل ، مثل : بشر ، خبر ، كرم ، ترأس ، حطم ، مجد ، مهد ، علم ، وزن هذه الكلمات جميعها (فعل) بتضعيف العين وأصلها (فعّل) اجتمع مثلاًن فأدغم أحدهما في الآخر ، ويكون التكرار بفاصل مثل ⁽¹⁾ : اعشوشب وسجنجل ، الكلمتان الأولى بوزن (افعوعل) والثانية بوزن (فعنعل) فصلت الواو بين العينين في الأولى وفصلت النون بينهما في الثانية .

(ب) تضعيف اللام :

نعني باللام حرف الكلمة الذي يقابل اللام في الميزان ، ويكون تكرارها بغير فاصل مثل : ابيض ، احمر ، اعور ، اخضر ، اسود ، جلب ، اقعنسس ، ووزن الكلمات الخمسة الأولى (افعل) بتضعيف اللام ، ووزن الكلمة الرابعة (فعلل) ، أما الكلمة الخامسة فوزنها (أفعلل) وجميعها ضعفت فيها اللام بدون فاصل ، وقد امتنع الإدغام في الكلمتين الأخيرتين لأن الزيادة فيهما كانت للإلحاق ، وكل زيادة من هذا النوع يمتنع الإدغام فيها - على تفصيل سيأتى فى موضع لاحق ⁽²⁾ - ، ويكون التكرار بفاصل مثل : ⁽³⁾ خنشليل وعنتريس بوزن (فنعليل) .

(1) اعشوشبت الأرض : كثر عشبها . سجنجل : المرأة .

(2) تفصيل ذلك سيكون فى الموضع المخصص للإلحاق .

(3) الخنشليل : البعير السريع ، والعنتريس : الرجل الماضى فى أمره .